Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكلمة التشكيلات هنـا مختلف معناها عن تلك التى ذكرنا فى رقم ـ رابعا ـ اذ أنها قصدت بالأولى الابيات ذوات الخمس تفعيلات وذوات التسـع ، بينما قصدت بالثـانية الأضرب ـ فلو قالت الخلط بين الأضرب لكان أولى ، للابقاء على المصطلح العروضى كما هو ، ولكيلا تخلط التسـميات عندها ٠

والخلط بين الأضراب المختلفة فى البحر الواحد أمر لا ترى السماح به فى الشعر الحر ، وهو يقع كثيرا فى الشعر الحر ولذا فانها تراه من الأخطاء العروضية فى هذا النمط الشعرى ، وترد السبب فى ذلك الى أن الشعراء (قد حسبوا أن مسألة ارتكاز الشعر الحر الى (التفعيلة) بدلا من الشطر انما تعنى أن فى وسع الشاعر أن يورد أية تفعيلة فى ضرب القصيدة ما دام يحفظ وحدة التفعيلة فى الحشو) (١٠٦) ٠

وعلى الرغم من أن هذا القول ليس ظنا من الشـعراء ولكنـه الحقيقة الا أن نارك تعـارض ذلك وتوضح قولهـا بمثال من قصيدة لغدوى طوقان وهى كالتالى (مع ايضاح الضرب) :

وكنت فى يأسى أمد خلفها اليدين	(فعول)
أود لو بلغتها ، لمستها حقيقة	(مفاعلن)
شيئا يمس صدقه بالراحتين	(مستفعلان)
كانت سرابا فى سراب	(مستفعلان)
كانت بلا لون بلا مذاق	(فعول)
الحب عند الآخرين جف وانحصر	(فعل)
معناه فى صدر وساق	(مستفعلان)

وهذه أضرب (تشكيلات) متنوعة فى قصيدة واحدة